

لسان العرب

(أثف) الأثْفَيْيَّةُ والإثْفَيْيَّةُ الحجر الذي توضعُ عليه القِدْرُ وجمعها أَثْفِيٌّ وأَثْفِيٌّ قال الأَخْفَشُ اعْتَزَمَتِ الْعَرَبُ أَثْفِيَّ أَيْ أَنَّهُمْ لَمْ يَتَكَلَّمُوا بِهَا إِلَّا مَخْفَفَةً وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ وَالْبُرْمَةِ بَيْنَ الْأَثْفِيَّ هِيَ جَمْعُ أَثْفَيْيَّةٍ وَقَدْ تَخَفَّفَ الْيَاءُ فِي الْجَمْعِ وَهِيَ الْحَجَارَةُ الَّتِي تُنْصَبُ وَتَجْعَلُ الْقِدْرُ عَلَيْهَا يُقَالُ أَثْفَيْتُ الْقِدْرَ إِذَا جَعَلْتَهَا الْأَثْفِيَّ وَثَفَّيْتُهَا إِذَا وَضَعْتَهَا عَلَيْهَا وَهَمْزَةٌ فِيهَا زَائِدَةٌ وَرَأَيْتَ حَاشِيَةَ بَخْطِ بَعْضِ الْأَفْضَلِ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الزَّمْخَشَرِيُّ الْأَثْفَيْيَّةُ ذَاتُ وَجْهَيْنِ تَكُونُ فُعْلًا وَوَيْيَةً وَأُفْعُولَةً تَقُولُ أَثْفَيْتُ الْقِدْرَ وَثَفَّيْتُهَا وَتَأْتِي الْقِدْرُ الْجَوْهَرِيَّ أَثْفَيْتُ الْقِدْرَ تَأْتِيهَا لَعَةً فِي ثَفَّيْتُهَا تَثْفِيَّةً إِذَا وَضَعْتَهَا عَلَى الْأَثْفِيَّ وَقَوْلُهُمْ رَمَاهُ اللَّاهُ بِثَلَاثَةِ الْأَثْفِيَّ قَالَ ثَعْلَبٌ أَيْ رَمَاهُ اللَّاهُ بِالْجَبَلِ أَيْ بِدَاهِيَةِ مِثْلِ الْجَبَلِ وَالْمَعْنَى أَنَّهُمْ إِذَا لَمْ يَجِدُوا ثَلَاثَةً مِنَ الْأَثْفِيَّ أَسْنَدُوا وَقُدُّورَهُمْ إِلَى الْجَبَلِ وَقَدْ آثَفَهَا وَأَثْفَيْتُهَا وَأَثْفَيْتُهَا وَقِدْرُ مَوْثُفَاةٌ قَالَ وَصَالِيَاتٍ كَمَا يُؤَثْفَيْنَ . (* قَوْلُهُ كَمَا يُؤَثْفَيْنَ هَكَذَا فِي الْأَصْلِ) .

وَأَثْفَيْتُهَا صَرْنَاهُ حَوَالِيَهُ كَالْأَثْفَيْيَّةِ وَمَرَّةٌ مَوْثُفَةٌ لَزَوْجِهَا امْرَأَتَانِ سَوَاهَا وَهِيَ ثَلَاثَتُهُمَا شَبِهَتْ بِأَثْفِيَّ الْقِدْرِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُخَزُومِيَّةِ إِنِّي أَنَا الْمَوْثُفَةُ الْمُكْتَنَفَةُ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَلَمْ يَفْسَرْ وَاحِدَةً مِنْهُمَا وَالْإثْفَيْيَّةُ بِالْكَسْرِ الْعَدَدُ وَالْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي حَدِيثٍ لَهُ إِنَّ فِي الْحَرِّ مَازٍ الْيَوْمَ لَثْفَيْنَةٌ إِثْفَيْيَّةٌ مِنْ أَثْفِيَّ النَّاسِ صُلَابَةٌ نَصَبَ إِثْفَيْيَّةً عَلَى الْبَدَلِ وَلَا تَكُونُ صِفَةً لِأَنَّهَا اسْمٌ وَتَأْتِي بِمَكَانٍ أَقَامُوا فَلَمْ يَبْرَحُوا وَتَأْتِي ثَفَّوْا عَلَى الْأَمْرِ تَعَاوَنُوا وَأَثْفَيْتُهُ آثْفُهُ أَثْفَاءً تَدْبِعُتُهُ وَالْأَثْفِيُّ التَّابِعُ وَقَدْ أَثْفَيْتُهُ يَأْتِي مِثْلَ كَسْرِهِ يَكْسِرُهُ أَيْ تَدْبِعُهُ الْجَوْهَرِيُّ أَبُو زَيْدٍ تَأْتِي ثَفَّ الرَّجُلُ الْمَكَانَ إِذَا لَمْ يَدِرْ حَمْلَهُ وَيُقَالُ تَأْتِي ثَفَّوْهُ أَيْ تَكْنِثُ فُؤُوه وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ لَا تَقْدِ فَنَدِّي بَرُّكُنِي لَا كِفَاءَ لَهُ وَإِنْ تَأْتِي ثَفَّكَ الْأَعْدَاءُ بِالرِّسِّ فَدِ أَيْ لَا تَرْمِنِي مِنْكَ بَرُّكُنِي لَا مِثْلَ لَهُ وَإِنْ تَأْتِي ثَفَّكَ الْأَعْدَاءُ وَاحِدًا وَشَوْكًا مُتَوَازِرِينَ أَيْ مُتَعَاوِنِينَ وَالرِّسُّ فَدُ جَمْعُ رِفْدَةٍ